وما همت بالغيث وطف الغمام

وعاش من عاداك يا ابن الكرام ۔ اصم اعمي اخرسا ابكما

ولا راينا لك فقدا او لا

برحت يا مهدي لنا موئلا

تبقي وتفديك الورى عن ولا

ما حنت الهيم الطوامي الي ۔ مناهل تطفي لهيب الظما

وشفع الله تعالي غدا

فيك وفي الخلق نبي الهدى

نعم وصلي دايما سرمدا

عليه ما ملير بغصن شدا ۔ ودمت ما صلي وما سلما

وقال ايضا فيه رحمه الله

يا بارقا امسي بارض اليمن ۔ يجلو دجا في جنح ليل دجن

ارقتني حسبك رب السما ۔ وحلت ما بين المقا والوسن

ورمتني شوقا الي من لهم ۔ ابكي شجا هيج مني شجن

حي بوادي المنحنا ملعبا ۔ كان لنا قبل التناي وطن

اضحي لارباب الهوي منسكا ۔ يهيم في ارجابه من سكن

واسق الكثيب الفرد من رامة ۔ متعنجرا ايما كف الا هتن

حتي

حتي يعود الروض من زهرها ۔ كرومي البسط وشي اليمن

وتسجع الاطيار في دوحها ۔ وهنا وتاتي كل حين بفن

منازلا ما زلت اهوي بها ۔ اغر معسول الثنايا اغن

احم احوي نرجسي الرنا ۔ العس الما عندي الوجن

ان ماس عطفا وانثنا قامة ۔ ارنخ ردفا ناعما وارجحن

وان اضا الصبح من وجهه ۔ اظلم ليل الشعر منه وجن

جل الذي صوره فتنة ۔ للخلق من حدث فيه افتتن

بخده الوردي نار وما ۔ وفي لماه العذب سلوي ومن

جار علي ضعفي بهجرانه ۔ فليته جاد بوصلي ومن

اقول للايم في حبه ۔ ان لم اهم في حب خلي فمن

انا الذي حدثت بالي الهوي ۔ شوقا اليه وخلعت الوسن

لله ما اعذب ذاك اللما ۔ منه وما انعم ذاك البدن

من لي بان انظره نظرة ۔ واجتلي ذاك المحيا الحسن

يا بين لا حللت خليتني ۔ ابكي دما شوقا لتلك الدمن

رفقا بصب مستهام صبا ۔ وحن من فرط التصابي وان

ولي حبيب كنت اهوا به ۔ وكان لي والله نعم السكن

اشف من مبسمه خمرة ۔ ليس لها الا الثنايا دن